والحمرة لتعارض تقبب ونحوه المبهمة بين اقرب وما
اضيف اليه اوحال **عروة** الثقفي خبر وهو اليق من عكسه
وزعم ان هذا اخو عبد الله ابن مسعود غلط لان هذا هذلي
وذاك ثقفي وكان اسلامه سنة تسع قتله ثقفي آخر وهو يصلي
رايت جبريل من باب عطف قصة على قصة وما قيل
ان الاصح انه من باب التغليب والمجانسة فغير صحيح لان
هذا عامل مستقل عن رايت الاولى فلا تغليب فيه وانما غير رايت
غايته انه ذكره في سياق الانبيا مع انه غير نبي لاختصاص
النبوة والرسالة بالبشر لانه صاحب سر الوحي الذي نشا
عنه النبوة والجواب بان رايت عطف على عرض على بعيد
ياباه سياق الكلام وبان المراد بالانبياء الرسل غير صحيح
بما تقرر لك من ان الرسول حيث اطلق انما يختص ببشر
من بني ادم اوحي اليه بالتبليغ **يعني نفسه** الظاهر من السياق
والمعنى انه من مقول جابر وتجويز كونه من كلام من بعده تكلف
غير محتاج اليه **دحية** بفتح الدال وكسرها الكلبي الصحابي
المشهور الذي كان جبريل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم
في اكثر الاوقات على صفته لانه كان على غاية من الجمال بحيث
انه كان اذا دخل بلدا يبرز لرؤيته حتى العواتق من خلل ورهن
وعلم من الحديث جواز تشبيه الانبيا والملايكة بغيرهم ووجه
مناسبته للترجمة دلالته على ان نبينا صلى الله عليه وسلم
كان اشبه الناس بابيه ابراهيم حنيفا اي لتقدمه ظهورا
في هذا الوجود

وعم ع اذا امر باتباعه في ان اتبع ملة ابرهيم حم ادني

في هذا الوجود ولدعائه بوجود محمد صلى الله عليه وسلم
والا فهو افضل واجل من ابراهيم وساير الانبيا والمرسلين
لما ان الله عز وجل اخذ الميثاق عليهم بالايمان به ونصرته
كما اخبر تعالى عن ذلك بقوله واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة الاية قيل موسى مشبه صورة
والثلاثة بعد مشبهون معنى انتهى وفيه
نظر بل الوجه ان لكل مشبهون صورة **للجريري** بالجيم
والرا المكسورة **ابا الطفيل** عامر ابن واثلة الليثي ادرك
من حياته صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وتاخرت
وفاته الى سنة ماية واثنين ولم يبق على وجه الارض صحابي
غيره وزعم ان معمر المغربي ورتن الهندي صحابيان
عاشا الى قريب القرن السابع ليس بصحيح خلافا لمن
انتصر له واطال به الايجي **وما بقي** عطف على رايت
لا حال لفساد المعنى كما هو ظاهر **للحزامي** بالحا المهملة
المكسورة وبالزاي **غيري** اي فهو احق بان يسال
لاختصاره الامر فيه **ابيض مليحا** لما مر من انه كان ازهر
اللون مشرب بحمرة وهو غاية الملاحة والحسن
مقصدا بفتح الصاد المشددة اي ان جميع صفاته
الجليلة كانت على غاية من الامر الوسط كما مر ذلك في
لونه وشعره وقده وغيرها كما ان شريعته وسط
بين الشرايع وامته وسط بين الامم حفظ صلى الله عليه وسلم

مطلب الكلام على عامر وزتن المدعيين للصحبة

Copyright © King Saud University